

إقبال الأعمال

[255] الباب الثامن فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الرابعة ويومها وفيها

ما نختاره من عدة روايات منها: من كتاب محمد بن أبي قرة في عمل شهر رمضان في الليلة الرابعة: إلهي ما عملت من حسنة فلا حمد لي فيه، وما ارتكبت من سوء فلا عذر لي فيه، إلهي أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه، أو أرتكب ما لا عذر لي فيه، يا إلهي أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك مما وعدتك من نفسي ثم أخلفتك فيه. وأستغفرك مما أردت به وجهك الكريم، فخالطني ما ليس لك رضا، وأستغفرك لكل نعمة أنعمت بها علي فقويت بها على معاصيك، وأستغفرك لكل ذنب أذنبته، ولكل خطيئة ارتكبتها، ولكل سوء أتيته. يا إلهي وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وتهب لي برحمتك كل ذنب فيما بيني وبينك، وأن تستوهبني من خلقك، وتستنقذني منهم، ولا تجعل حسناتي في موازين من ظلمته وأسأت إليه، فانك على ذلك قادر يا عزيز، وكل ذنب أنا عليه مقيم فانقلني عنه إلى طاعتك، إلهي، وكل ذنب أريد أن أعمله فاصرفه عني، وردني إلى طاعتك، يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسألك بأسمائك التي ليس فوقها شيء، يا ذا الرحمن
